

حضرة المواطن يناقش المساعدات الإنسانية لغزة وتهجير الفلسطينيين لسيناء وحملات المقاطعة الاقتصادية وبيع بنوك مصرية



مضامين الفقرة الأولى: المساعدات الإنسانية لغزة

قال الإعلامي سيد علي إن حجم المساعدات الإنسانية التي دخلت إلى قطاع غزة، بلغت 8 آلاف طن، من بينها 6 آلاف من المصريين.

قال كاظم أبو خلف، المتحدث باسم الأونروا، إن الوضع في قطاع غزة ينتقل من سيء إلى أسوأ، ولا أدري متى سنرتطم بالقاع، مبيئاً أن القطاع يواجه كارثة حالية بسبب نقص الوقود الذي يعد مسألة حياة أو موت بالنسبة له. وأضاف إلى أن ما تبقى لدى الأونروا من الوقود يكفي فقط لأيام قليلة، وهذا سيؤدي إلى توقف العمليات في القطاع. وبيّن أنه يجب أن يكون هناك تدخل سريع من أصحاب الإرادة السياسية والقرار، حتى يتم إدخال المساعدات إلى قطاع غزة بشكل أكبر من ذلك بكثير، منوهاً بأن المساعدات التي تدخل على استحياء لا تسمن ولا تغني من جوع. وأردف أبو خلف أن مستشفى الشفاء وحده يحتاج إلى 8 آلاف متر من الوقود في اليوم الواحد، وحالياً هو على وشك الخروج عن الخدمة.

وكشف الدكتور أسامة عبد الحي نقيب الأطباء، عن الجهود التي جرى إعدادها في سبيل دعم الجرحى من الأشقاء الفلسطينيين جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مبيئاً أنه وقت المحنة تحضر مصر لمؤازرة أشقائها، لذلك كنا حاضرين منذ اندلاع الأزمة، وتم التواصل مع أجهزة الدولة المسؤولة والمكلفة من قبل القيادة السياسية لإدارة الأزمة. وأشار إلى وصول عدد المتطوعين من الأطباء لنحو 1800 طبيب وهم من أعلى الكفاءات في مصر سواء من شباب الأطباء أو الأساتذة الكبار في جميع التخصصات وكذلك هناك أطباء يعملون في الخارج تقدموا لتسجيل أسمائهم للتطوع، لكن حتى الآن لم يدخلوا إلى قطاع غزة، داعياً إلى الضغط على الجانب الإسرائيلي لفتح معبر رفح، ودخول الأطباء والمساعدات الإنسانية والطبية لقطاع غزة.

وكشف محمود فؤاد نائب رئيس جمعية الأورمان، عضو التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، عن موقف المساعدات الإغاثية لغزة، مشيراً إلى دخول نحو 25 شاحنة تابعة للتحالف اليوم، مؤكداً على تدفق المساعدات بشكل شبه يومي في إطار مد جسري بري يستهدف إرسال 50 شاحنة بشكل يومي. ولفت إلى عدم قدرة التحالف الوطني والمصريين على استمرار التبرع بهذا الشكل لأن المطلوب كثير، مشدداً على ضرورة وقف الحرب في غزة.

وأضاف أن الهلال الأحمر المصري، المسؤول عن دخول المساعدات الدولية القادمة من خلال مطار العريش، موضحاً أن التحالف تمكن من إرسال ما يقرب من 200 شاحنة على مدار الأسبوع الماضي، وأسهمت جمعية الأورمان بـ 8 شاحنات منها. وأضاف أن المساعدات الإغاثية التي يقدمها التحالف تضم مستلزمات طبية عاجلة، وملابس وأغطية الشتاء، ومواد غذائية سهلة الفتح، إلى جانب المياه، وألبان الأطفال، مؤكداً أن تدفق مساعدات التحالف الوطني مستمر بشكل يومي من خلال معبر رفح البري.

وقال وزير الاتصالات الفلسطيني إسحق سدر، إن كميات الوقود المخصصة لتشغيل منظومة الاتصالات بشكل كامل في قطاع غزة ستنفد بحلول يوم الخميس المقبل. وأضاف أن الوزارة حريصة على إبلاغ المؤسسات الدولية قبل الوصول لهذه النقطة بوقت كاف لاتخاذ اللازم. وأوضح أنه لا يوجد حل سوى إدخال الوقود إلى قطاع غزة، مشيراً إلى أن هناك حاجة ماسة أيضاً لإيصال الوقود إلى المستشفيات لتشغيل الحضانات وغرف العمليات. ونوه بأن المسؤولين الفلسطينيين كرروا المناشدات على مدار الفترات الماضية، لكنّ أحداً لم يحرك ساكناً على مستوى العالم، لافتاً إلى أن الوعود كانت من اليوم الأول بإدخال الوقود لكن على الأرض لكن يحدث أي شيء.

وقال المتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى الدكتور خليل الدقران، إن المستشفى يعاني نقصاً شديداً في المستلزمات الطبية والأدوية والوقود. وأضاف أن المستشفى ممتلئ تماماً بالإصابات الخطيرة، موضحاً أن الإصابات المتوسطة لا تمكث في المستشفى، حيث تتلقى العلاج وتغادر. وأشار إلى أن عدد الإصابات الخطيرة في المستشفى يفوق أربعة أضعاف عدد الأسرة المتوفرة به، موضحاً أن عدداً كبيراً من الإصابات جرى تنويمها بين الممرات وفي الساحات الداخلية والخارجية.

وأكد أن أسرة الاستقبال والطوارئ جرى استخدامها في الأقسام الداخلية لمواكبة العدد الكبير من الحالات الذي يستقبله المستشفى. وأوضح أن المستلزمات الطبية في المستشفى تعتبر في الأساس متواضعة جداً، كما أن الأدوية وبخاصة المضادات الحيوية والمسكنات وأدوية التخدير انتهت بالكامل. وأفاد بأن عدد الأطفال الذين استقبلهم المستشفى بين شهيد وجريح يمثل 50% من إجمالي عدد الحالات.

وقال صامويل ويربيرج المتحدث الإقليمي باسم الخارجية الأمريكية، إن هناك 3 ملفات تهتم بها الإدارة الأمريكية بشأن الأوضاع في غزة، وهم الرهائن، الوضع الإنساني في القطاع، وأخيراً المساعدات الإنسانية. ووجه التحية إلى الإدارة المصرية بسبب ما تقوم به في ملف دخول المساعدات الإنسانية، إذ إنهم يستهدفون أن يصل عدد الشاحنات التي تدخل إلى قطاع غزة يومياً نحو 150 شاحنة.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

قال الدكتور خليل الدقران، المتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى، إنه مع استمرار العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة لليوم الـ 38 على التوالي، وصل إلى المستشفى منذ بداية العدوان أكثر من 5 آلاف و200 إصابة، وأكثر من 2500 شهيد، من الأطفال والنساء والشيوخ. وأشار إلى أن مستشفى شهداء الأقصى، هو الوحيد الموجود في المحافظة الوسطى، وكان يقدم خدمات صحية قبل العدوان إلى حوالي 350 ألف نسمة. وأكد أن المحافظة المتواجدها مستشفى الأقصى وصل عدد سكانها الآن أكثر من 800 ألف نسمة وهذا بسبب نزوح المواطنين من الشمال إلى الجنوب، وبالتالي فإن المستشفى أصبح غير قادراً على تقديم خدماته الطبية إلى كل هذه الأعداد، خاصة وأن هناك نقص حاد في المستلزمات الطبية والأدوية والوقود.

وقال صامويل ويربيرج، المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إنهم يتابعون الوضع دقيقة بدقيقة مع الجيش الإسرائيلي بشأن الوضع في القطاع، معرباً عن رفضهم لقتل المدنيين بسبب ما قامت به حماس، لا سيما أن الشعب الفلسطيني يعاني بسبب ما فعلته حماس. وقال إننا نطرح على الجيش الإسرائيلي الأسئلة الصعبة في كيفية الرد على حماس وحماية المدنيين، ويجب أن يكون الرد مناسب بموجب القوانين الدولية وتجنب إلحاق الضرر بالمدنيين، وهناك 11 ألف فلسطيني قتلوا في الحرب وليس لدينا أي شك في أعداد الضحايا.

وقال المفكر السياسي حسام بدرأوي، إن ما يحدث في قطاع غزة من عدوان إسرائيلي لم ير له مثيل في التاريخ، ولم ير أمريكا بهذا الفجر في تأييد إسرائيل في عملياتها العسكرية على قطاع غزة، مشيراً إلى أن بيان القمة العربية الصادر عن تداعيات الحرب على غزة كان أقوى من كلمات القادة العرب.

وأكد الدكتور حسام بدرأوي المفكر السياسي أن أحداث السابع من أكتوبر نجحت في أحياء القضية الفلسطينية. وقال إن هناك غصة في القلب وحزن شديد على ما يحدث في الأراضي الفلسطينية في اليوم الأول من المعركة إذ انتابه شعورين؛ الأول عدم ثقته في حماس والآخر أن ما حدث أحياء القضية الفلسطينية.

وتابع: شهدت مناظرة للمرشحين الديموقراطيين الأمريكيين شيء مقزز، كلهم يتباروا لتأييد إسرائيل وشاهدت خطاب لترامب ووجدته أكثر تشدداً وهو

أعطى الحق لإسرائيل لضم الجولان»، مؤكداً أن الإدارة الأمريكية يحركها اليهود الصهاينة. وواصل بأن هناك يهود ضد ذلك وهناك طائفة من اليهود تقول إن ما يحدث خطأ وهناك افتراق بين الصهيونية واليهودية.

مضامين الفقرة الثالثة: صفقة تبادل الأسرى

رفض صامويل ويربيرج المتحدث الإقليمي باسم الخارجية الأمريكية، كشف تفاصيل وتطورات جديدة بشأن ملف الأسرى في غزة، مبرراً ذلك بأنه ملف شائك وحساس. وقال: «نخوض مفاوضات داخل الغرف مع بعض الأطراف في المنطقة بشأن الرهائن الموجودين في غزة بشكل آمن، ولا أريد التدخل في التفاصيل». وأضاف: «لا يزال هناك 9 أو 10 أمريكيين رهائن في يد حركة حماس أو مجموعات أخرى في القطاع ونبذل كل ما في وسعنا لإطلاق سراحهم».

مضامين الفقرة الرابعة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

كشف ماجد عثمان المركز المصري لبحوث الرأي العام بصيرة عن إحصائية عن آراء المصريين في تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، إذ أجرى المركز استطلاعاً لرأي المصريين حول تهجير الفلسطينيين لسيناء، وقال إن إجراء هذا الاستطلاع جاء بعد محاولات بعض الدول لإقناع الإدارة المصرية بتهجير الفلسطينيين لسيناء، حيث تم إجراء الاستطلاع بالتليفون يومي 18 و19 أكتوبر 2023، وأظهرت نتائج الاستطلاع أن 77% المصريين يرفضون تهجير الفلسطينيين لسيناء، بينما 14% يوافقون و9% أجابوا بأنهم لا يستطيعون التحديد، وأوضحت البيانات أن نسبة المصريين الذين يرفضون تهجير الفلسطينيين لسيناء ترتفع من 72% بين الحاصلين على تعليم أقل من متوسط إلى 92% بين الحاصلين على تعليم جامعي أو أعلى، كما ترتفع من 71% بين الشباب في العمر 18-29 سنة إلى 81% بين من بلغوا 50 سنة فأكثر.

وذكر أنه جرى سؤال المستجيبين عن عدد من الدول لمعرفة إلى أي مدى يرون هذه الدول معادية أو صديقة، وتشير النتائج إلى أن 89% من المصريين يرون فلسطين دولة صديقة، و3% يرونها محايدة، و6% أجابوا بأنهم لا يعرفون بينما 2% فقط يرونها دولة معادية، في المقابل 88% يرون إسرائيل دولة معادية (79% يرونها معادية جداً و9% يرونها معادية) و2% يرونها محايدة، و8% أجابوا بأنهم لا يعرفون بينما 2% فقط يرونها دولة صديقة. وبالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، حوالي 14% من المصريين يرونها دولة صديقة، و15% يرونها محايدة، و17% أجابوا بأنهم لا يعرفون بينما 53% يرونها دولة معادية.

وقال المفكر السياسي حسام بدرابي، إن الموقف المصري بشأن الوضع في قطاع غزة أغلق باب الاستيطان في شمال سيناء. وأضاف أن هذا الموقف جرى التعبير عنه على المستويين الرسمي والشعبي. وأوضح أن أحد أهداف العدوان الإسرائيلي على غزة هو تهجير الفلسطينيين من القطاع، وهو مخطط قديم يتم العمل عليه منذ فترة طويلة.

ولفت إلى أن إسرائيل تستهدف نقل القضية الفلسطينية إلى شمال سيناء، ثم تتسع المؤامرة لتشمل المحافظة المصرية نفسها، مثنياً الموقف المصري شعباً وقيادة في هذا الإطار. ونوه بأن الشعب الفلسطيني رافض للتهجير هو الآخر، ولديهم قناعة بأنهم حال انتقالهم إلى دولة أخرى فإن هذا يعني القضاء على قضيتهم بشكل كامل.

مضامين الفقرة الخامسة: أكاذيب اليهود

ردَّ الدكتور عبد المنعم فؤاد المشرف على الرواق الأزهرى على الأسطورة التي يروجها اليهود حول كونهم شعب الله المختار. وقال: «القرآن الكريم قال إن الله أنعم على بني إسرائيل وفضلهم على العالمين؛ والله قال إن العالمين في زمنهم فقط وليس لأخر الزمان». وأضاف: «الأمر الآخر أنهم لم يحسنوا النعمة ولم يحمدوا الله عليها؛ لقد أخذ الله عليهم الميثاق ولكنهم كذبوا الأنبياء، فريقتاً منهم كذبوا وفريقاً منهم يقتلون، وسيدنا عيسى وسيدنا داود لعنهم في القرآن؛ هم كانوا في البداية أفضل ناس في زمنهم ولكن لم يحسنوا النعمة وبدأوا في قتل الأنبياء وسعوا خلف سيدنا عيسى عليه السلام».

وتابع: «الله تعالي قال فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين من كانوا أفضل ناس الله جعلهم قردة بسبب العتو والتكبر والاستكبار على البشر». وأكمل: «بنوا إسرائيل الأصليون غير موجودين على أرض فلسطين لأن الله كتب عليهم الشتات فتجدهم في إثيوبيا والولايات المتحدة وأوروبا؛ أما الموجودون حالياً هم من الصهاينة وجاءوا إلى جبل صهيون لكي يقيموا دولة». وأوضح أن الله وعد أن من تجمعوا من المتصهينين في أرض فلسطين سوف يمحيهم الله جميعاً، مؤكداً أن الكذب لدى هؤلاء مثل الماء والطعام.

مضامين الفقرة السادسة: حملات المقاطعة

أكدت الدكتورة يمنى الحمّاقى، الخبيرة الاقتصادية وأستاذة الاقتصاد بجامعة عين شمس، أن رواج المنتجات المصرية وانتعاشها بعد تفعيل حملات المقاطعة للمنتجات الإسرائيلية والأمريكية يحتاج إلى زيادة في التنافسية وليس الاعتماد على طرف محدد مثل دعوات المقاطعة لتحقيق زيادة في المبيعات وانتعاش المنتج المحلي. وأوضحت أن المنتج المصري المحلي يحتاج إلى زيادة القدرة التنافسية وزيادة التصدير للخارج حتى يمكن القول إن المنتج المصري يتصدر المشهد وينال ثقة المواطنين، مشيرة إلى أنه كلما كان هناك تنافسية وزيادة في معدلات التصدير، ضمنا أن المنتج المحلي أكثر جودة وقدرة على الاستحواذ على ثقة المواطنين والتخلي عن المستورد. وأضافت أن المقاطعة تعطي رسالة إلى أصحاب العلامة التجارية الأم أن استثماراتهم في الداخل وعلامات الفرنشايز لديهم في الداخل قد تتأثر بفعل المقاطعة، وبالتالي تكون وسيلة يمكن استخدامها في التفاوض مع الاحتلال الإسرائيلي.

مضامين الفقرة السابعة: بيع بنوك مصرية

أشار الإعلامي سيد علي إلى أن رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، عقد اجتماعات مكثفة مع محافظ البنك المركزي حسن عبد الله، من أجل تسريع وتيرة الطروحات الحكومية. وذكر أن الحكومة تقترب من إتمام عملية طرح 3 بنوك تم الإعلان عنها ضمن خطة الطرح للشراكة مع القطاع الخاص هم بنك المصرف المتحد المملوك بالكامل للبنك المركزي المصري بجانب البنك العربي الإفريقي المملوك بالمناصفة مع هيئة الاستثمار الكويتية، وبنك القاهرة المملوك لبنك مصر الحكومي والمقيد في البورصة المصرية حالياً، ومن المتوقع أن يشهد الربع الأول من 2024 بدء تنفيذ عملية تخارج الحكومة من البنوك الثلاثة سواء ببيعها لمستثمرين استراتيجيين أو الطرح في البورصة وتنفيذ برنامج إصلاح مع صندوق النقد الدولي.

وقالت سهر الدماطي الخبيرة المصرفية، إن بيع البنوك الثلاثة المصرف المتحد، والبنك العربي الإفريقي، وبنك القاهرة سوف يسهم في جلب المزيد من العملة الصعبة، فضلاً عن الاستفادة من الخبرات العالمية والإقليمية في قطاع البنوك.

أبرز تصريحات سيد علي:

مقولة إسرائيلي شعب الله المختار أكاذيب ومغالطات